قياس

عنها قوله ... المغالطة قياس فسد صورته اقول المغالطة
فاسد اما من جهة الصورة او من جهة المادة اما من جهة الصورة فبان
لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكلية او الكيفية او الجهة
كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية او صغراه سالبة او ممكنة واما من
جهة المادة فبان يكون المطلوب وبعض مقدماته شيئا واحدا وهو مصادرة
على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك او
بان يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وشبه الكاذب
بالصادق اما من حيث الصورة او من حيث المعنى اما من حيث الصورة
فكقولنا لصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس صهال ينتج
ان تلك الصورة صهالة واما من حيث المعنى فكعدم رعاية وجود الموضوع
في الموجبة كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس
ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه ان الموضوع مقدمتين ليس
بموجود اذ ليس شيء موجود يصدق عليه انه انسان وفرس وكوضع القضية
الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج
ان الانسان جنس وربما يغير العبارة ويقال الجنس ثابت للحيوان و

الحيوان ثابت للانسان والثابت للثابت للشيء ثابت لذلك
الشيء فيكون الجنس ثابتا للانسان ووجه الغلط ان الكبرى ليست
كلية وكاخذ الذهنيات مكان الخارجيات كقولنا الحدوث
حادث وكل حادث فله حدوث فالحدوث له حدوث وكاخذ
الخارجيات مكان الذهنيات كقولنا الجوهر موجود في الذهن
وكل موجود في الذهن قائم بالذهن عرض لينتج ان الجوهر عرض
فلا بد من مراعاة جميع ذلك لئلا يقع في الغلط ومن اخذ وضع الطبيعية
مقام الكلية من باب فساد المادة نظرا الى ان الفساد فيه ليس الا لاجل
اختلال شرط الانتاج الذي هو الكلية ومن يستعمل المغالطة ان
قابل بها الحكيم فهو سوفسطائي وان قابل بها الجدلي فهو مشاغبي
قوله البحث الثاني في اجزاء العلوم اقول اجزاء
العلوم ثلثة موضوعات ومبادي ومسائل اما الموضوع فقد عرفته
في صدر الكتاب واما انه قد يكون واحدا كالعدد للحساب واما انه قد

Copyright © King Saud University